جمادى الاول سنة اثنين وثلاثين وستماية ودفن من
الغد بالقرافة بسفح المقطب عند مجرى النيل تحت
المسجد المبارك المعروف بالعارض الذى هو اعلا
الجبل المذكور وسمعنا الشيخ زكى الدين عبد العظيم
المحدث يساله عن مولده فقال بالقاهرة المحروسة
اخر الرابع من ذي القعده سنة سبع وسبعين وخمسماية
وكذلك سمعته يخبر القاضي شمس الدين بن خلكان
لما ساله عن مولده رحمهم الله اجمعين وهذا
ما انتهى الكلام من هذه الترجمة المباركه وسكت عن
ذكر احوال خارقة مبهمة خوفا من ردي الاعتقاد وقد
سميتها عنوان الديوان وجعلتها تبصرة للاخوان
وتذكره بعدي للاولاد بماثر الاباء والاجداد وسا
لت الله ان يسلكني وبهم مسالكهم وان يجعلنا
ذرية طيبة مباركه واجزت الاولاد ان يروه عني
بسنده كما اسندت سماعه عن الشيخ عن ولده
واشير على من طالعه وارتقى مطالعه ان يتمسك
بنظم السلوك ويتنسك بطريقتها التي تشرفت بانها

الملوك

الملوك ونسال الله تعالى ان يفتح لنا ابواب فهمها
ويمنح قلوبنا علما من علومها حتى نسرح بحث استارها
ونشرح ما خفي من اسرارها ونسفر لثامها ونشرب
مدامها فان دنان قوافيها مستورة في ختامها وحسان
معانيها مقصورة في خيامها فلا يفهم رمزها ويستخرج
كنزها الا من بلغ اشده في سيره وسلك طريق نظمها
وناظمها وترك طريق غيره واتبع في سفره وقبض
قبضة من اثره واستطاع قلب المحمدي صبرا على
متابعة خضره واحاط خبرا بسير محبته وخبره فما
يهدي الى هذه الطريق الا من امده الله بنور التوفيق
واهله بين اهلها لسلوكها وجعله فيها ملكا من ملوكها
فانها سبيل من دعى الى الله على بصيرة واصحت طرف
المحبة باتباعه منيره فان الله ارسله داعيا اليه باذنه
وداعيا اهل محبته بعينه واذنه وجعله لاوليايه سراجا
منيرا وقد اوتي من تبعه في محبته الله خيرا كثيرا فاعرف
الله وراه وسمعه الا محمد رسول الله والذين معه وقد مدت
المحبة عليهم ظلها وشربوا وابلها وطلها وكانوا احق بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)